

النهاية في غريب الأثر

- { خلب } (ه) فيه [أتاه رجل وهو يَخْطُبُ فنزل إليه وقعد على كُرسي خُلْبٍ] قوائمه من حديد [الخُلْبُ : اللِّيفِ واحدته خُلْبَةٌ .
- ومنه الحديث [وأمّا موسى فَجَعَدُ آدَمُ على جملٍ أحمَرٍ مَخْطُومٍ بخُلْبِيَّةٍ] وقد يُسَمَّى الحَبِيلَ نفسه خُلْبِيَّةً .
- ومنه الحديث [بليغٍ خُلْبِيَّةٍ] على البَدَلِ .
- وفيه [أنه كان له وساده حَشُوهَا خُلْبٍ] .
- وفي حديث الاستسقاء [اللهم سُقِّيا غَيْرَ خُلْبٍ بِرَقْهًا] أي خالٍ عن المَطَرِ .
- الخُلْبُ : السَّحَابُ يُومِضُ بِرَقِّهِ حتى يَرُجِي مَطَرَهُ ثم يَخْلِفُ وَيُقْلِعُ وَيَنْدُقُ شَعْرًا وكأنه من الخِلَابَةِ وهي الخِدَاعُ بالقول اللطيف .
- (س) ومنه حديث ابن عباس [كان أسْرَعُ من بَرَقِ الخُلْبِ] إنما خَصَّهُ بالسُّرْعَةِ لَخَفَّتِيهِ بِخُلُوهٍ من المطر .
- (ه) ومنه الحديث [إذا بَرَعْتَ فَقُلْ لا خِلَابَةَ] أي لاخِدَاعٍ . وجاء في رواية [فقل لا خِيَابَةَ] بالياء وكأنها لثَغْوَةٌ من الروي أبْدَلِ اللام ياءً .
- ومنه الحديث [إنَّ بَرِيْعَ المُحَفَّلَاتِ خِلَابَةٌ ولا تحلِّسَّ خِلَابَةٌ مُسَلِّمٌ] والمُحَفَّلَاتُ : التي جُمِعَ لبنها في ضَرْعِهَا .
- (ه) ومنه الحديث (هو في الهروي واللسان والتاج مثل . قال في اللسان : [ويروي فأخلب بالكسر . ومعناه على الضم : اخدع . وعلى الكسر : انتش قليلا شيئاً يسيرا بعد شيء كأنه أخذ من مخلب الجارحة]) [إذا لم تَغْلِبْ فَاخْلُبْ] أي إذا أعياك الأمر مُغَالِبَةً فاطْلُبْهُ مخادعةً .
- ومنه الحديث [إنَّ كان خَلَابِيهَا] .
- (ه) وفي حديث طَهْرَةَ [ونَسَتْ خَلْبَ الخَبِيرِ] أي نَحَصْدَهُ ونَقَطَعَهُ بالمخْلَبِ وهو المِنْجَلُ والخَبِيرُ : النَّسَبَاتُ .
- (س) وفي حديث ابن عباس وقد حاجَّه عمر في قوله تعالى [تَغْرُبُ في عَيْنٍ حَمِئَةٍ] فقال عُمرُ : حَامِيَّةٌ فأنشد ابن عباس لتُبَيِّحَ : .
- فَرَأَى مَغَارَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا ... في عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأَطٍ حَرْمَدٍ .
- الخُلْبُ : الطَّيْنُ اللَّزْجُ والحَمَّةُ